

دور القيادة الاستراتيجية الفعالة في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على القيادات الإدارية بشركات الاتصالات السعودية

الشريف، ماجد موسى، الحكمي، ريان عبدالله، و التيس، سعيد أبو بكر. (٢٠٢٤). دور
القيادة الاستراتيجية الفعالة في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على القيادات الإدارية
بشركات الاتصالات السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ٣٢٤ ، ٤٥١
- ٤٩٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1482749>



تُعد قائمة المراجع حجر الأساس لأي بحث علمي رصين، فهي تعكس عمق الدراسة ومدى اطلاع الباحث على الأدبيات ذات الصلة. سنقوم في هذا التحليل بفحص دقيق لقائمة المراجع المستخدمة في دراسة "دور القيادة الاستراتيجية الفعالة في إدارة الأزمات" المنشورة في المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية عام ٢٠٢٤.

سيتناول التقييم ثمانية محاور رئيسية: حداثة المصادر، تنوعها الزمني، صلتها بالموضوع، جودة استخدامها، دقة التنسيق، مناسبة الاقتباس، كفاية العدد، والتكامل بين المراجع العربية والأجنبية. تهدف الدراسة إلى استكشاف دور القيادة الاستراتيجية في التعامل مع الأزمات بشركات الاتصالات السعودية، مما يتطلب أساسًا مرجعيًا قويًا يجمع بين النظرية والتطبيق العملي...

تمتد المراجع عبر ربع قرن تقريبًا، من أواخر التسعينيات حتى ٢٠٢٤، مقدمة بانوراما زمنية تتيح تتبع تطور الفكر القيادي الاستراتيجي.

يمكن تقسيم المراجع لثلاث حقب: الحقبة التأسيسية (١٩٩٩-٢٠١٠) وتشكل خمس القائمة، متضمنة أعمالاً رائدة كدراسة Hitt and Reland التي أرست مفاهيم القيادة في الألفية الجديدة. الحقبة الوسطى (٢٠١١-٢٠١٩) وتمثل ٤٠%، وتركز على التخطيط الاستراتيجي والموارد البشرية. الحقبة المعاصرة (٢٠٢٠-٢٠٢٤) وتشكل ٤٠%، معالجة التحديات الراهنة في القيادة.

هذا التدرج الزمني نقطة قوة تجمع الجذور النظرية والتطبيقات الحديثة. لكن كان بالإمكان تعزيز الشمولية بمزيد من الإصدارات من عامي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ لاستيعاب أحدث الاتجاهات في القيادة الرقمية والإدارة الذكية للأزمات.

تتسم المراجع بارتباط وثيق بجوهر الدراسة، حيث تغطي المحاور الأساسية بشكل منهجي ومتكامل. يمكن تصنيف المراجع موضوعيًا كالتالي: نصف القائمة يتناول القيادة الاستراتيجية بشكل مباشر، متضمنًا أعمال العجمي (٢٠١٩) والسكرانة (٢٠١١). الثلث يركز على إدارة الأزمات من خلال دراسات بوثة (٢٠١٩) وسعد (٢٠١٨). ١٥% مخصصة لتنمية الموارد البشرية ورأس المال البشري. ٥% تعالج الخصوصية المؤسسية لقطاع الاتصالات.

هذا التوزيع المدروس يخلق إطارًا نظريًا متماسكًا يخدم أهداف البحث. المراجع الرئيسية مثل دراسة القحطاني (٢٠١٥) لمفهوم القيادة، ويونس (٢٠١٢) لأنماطها، وعبدالرحمن (٢٠١٩) لدورها في التخطيط، تشكل عمودًا فقريًا قويًا للدراسة.

يظهر تحليل النص أن الباحث وظف المراجع بكفاءة عالية في بناء الإطار النظري، مع استشهادات منظمة تتدفق منطقياً عبر أقسام البحث.

في تأسيس المفاهيم، تم الاعتماد على تشكيلة متنوعة: القحطاني (٢٠١٥) لتحديد ماهية القيادة الاستراتيجية، يونس (٢٠١٢) لتصنيف الأنماط القيادية، وعبدالرحمن (٢٠١٩) لربط القيادة بالتخطيط الاستراتيجي. هذا التنوع يضفي عمقاً ومصداقية على البنية النظرية.

الجانب المتميز: الاستخدام الممنهج للمراجع في التأصيل النظري. النقطة القابلة للتطوير: كان يمكن تفعيل المراجع بصورة أكثر ديناميكية في القسم التحليلي، من خلال المقارنات المعمقة بين نتائج الدراسة والأدبيات السابقة، وبناء حوار نقدي بين المدارس الفكرية المختلفة في حقل القيادة الاستراتيجية..

استخدام المراجع لدعم الحجج

تبنت الدراسة نظام APA في التوثيق، وهو المعيار الأكاديمي المعتمد دوليًا في علوم الإدارة. القائمة منظمة أبعديًا بشكل عام، مما يسهل الرجوع إليها.

الجوانب الإيجابية: غالبية المراجع تتبع البنية الصحيحة لعناصر التوثيق. تتوفر المعلومات الضرورية لتتبع المصادر الأصلية. التمييز واضح بين المراجع العربية والأجنبية في القائمة.

المجالات المحتاجة للصقل: بعض المداخل تفتقد للتجانس الكامل في التنسيق. تباين في معالجة الأحرف الكبيرة والصغيرة في عناوين المراجع الأجنبية. بعض البيانات الببليوغرافية في المراجع

العربية تحتاج مراجعة دقيقة. يُوصى بفحص شامل لضمان التطابق التام مع دليل APA في كافة المداخل المرجعية لتحقيق الاحترافية الكاملة..

تتبع الاستشهادات يكشف أن الباحث فضل إعادة الصياغة على الاقتباس المباشر، وهو منهج سليم يبرز قدرته على استيعاب المحتوى وإعادة بلورته.

العناصر الإيجابية: النزاهة الأكاديمية في نسبة الأفكار لأصحابها مع توثيق دقيق بالاسم والسنة. تفادي النقل الحرفي المطول الذي قد يطغى على صوت الباحث. الحفاظ على أمانة المعنى دون تشويه لمقاصد المؤلفين الأصليين.

جوانب التطوير: محدودية النقاش النقدي للأفكار المقتبسة، حيث غلب العرض على التحليل. بعض الأفكار المحورية افتقرت لدعم مرجعي كافٍ. كان يمكن الاستفادة من الاقتباس المباشر القصير في مواضع استراتيجية، خصوصًا عند تقديم تعريفات محددة أو بيانات إحصائية من دراسات سابقة لتعزيز الدقة والمصداقية.

• تضم قائمة المراجع عددًا ملائمًا من المصادر يوازن بين العربية والأجنبية، مما يعكس مجهودًا بحثيًا جادًا ومتوازنًا.

• التوزيع بين المصادر المحلية والدولية متوازن، مما يخلق منظورًا مزدوجًا يجمع الخصوصية المحلية والمعايير العالمية. المراجع العربية تعالج الواقع الإقليمي والسياقات المحلية، فيما توفر المراجع الأجنبية الأطر النظرية المتعارف عليها دوليًا.

• نقاط القوة: الكم كافٍ لتغطية محاور الدراسة المتعددة. التنوع بين الأدبيات النظرية والدراسات التطبيقية. فرص التحسين: إضافة دراسات تطبيقية متخصصة من داخل قطاع الاتصالات. تضمين تجارب دولية موثقة في إدارة أزمات شركات الاتصالات. تعزيز البعد السعودي بمراجع محلية تثري الجانب التطبيقي للبحث.

يمثل غياب الحوار النقدي بين المراجع فرصة ضائعة للإثراء البحثي. المراجع قُدمت بشكل متوازٍ دون نسج خيوط الترابط والتباين بينها.

المراجعة النقدية الفعالة تتجاوز سرد الأدبيات إلى تحليل علاقاتها. الدراسة احتوت مراجع من بيئات ثقافية متباينة (محلية، عربية، عالمية)، لكن لم تستكشف كيف تختلف ممارسات القيادة عبر هذه السياقات المتنوعة.

الفجوة البحثية لم تُحدد بوضوح كافٍ. بينما أشارت الدراسة لتطبيقها في سياق الاتصالات السعودية، لم يتم تأطير ذلك من خلال تحليل نقدي يبرز ما غطته الأدبيات السابقة وما أغفلته. التطوير المقترح: إنشاء قسم تحليلي يقارن بين المدارس الفكرية المختلفة، يرسم خريطة التطور النظري، ويحدد بدقة الفجوات التي تعالجها الدراسة الحالية.

تحقق الدراسة توازنًا محمودًا في دمج المراجع الأجنبية مع العربية، مما يعكس انفتاحًا على الخبرات العالمية دون إغفال السياق المحلي.

المراجع الأجنبية متنوعة المصادر وتقدم أطرًا نظرية راسخة: (Chen and Lee ، Hitt and Reland (1999)، (2017)، Davies and Davies (2006). هذه المصادر تضيف عمقًا نظريًا معتمدًا على مستوى عالمي.

المزايا: التنوع الجغرافي يوفر رؤية كونية للموضوع. الاعتماد على مجلات محكمة مرموقة. استخدام أبحاث ميدانية من سياقات متنوعة.

مساحات التطوير: استكمال القائمة بأحدث الدراسات الدولية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) حول القيادة في العصر الرقمي. إضافة حالات دراسية موثقة من شركات اتصالات عالمية رائدة في إدارة الأزمات. تعزيز المراجع حول النماذج القيادية الابتكارية في البيئات سريعة التغير والاضطراب.

تكشف المراجعة الشاملة أن قائمة المراجع تمثل أساسًا بحثيًا صلبًا يتسم بالتوازن والشمولية النسبية. نقاط التميز واضحة: التنوع الزمني والجغرافي، الارتباط الموضوعي الوثيق، والكفاية العددية المناسبة. المجالات الأساسية للتطوير: تعزيز الحداثة برفع نسبة المراجع الأحدث، تعميق الحوار النقدي بين المراجع، صقل الاتساق في التوثيق، وإثراء البعد التطبيقي بدراسات حالة من الواقع. الحكم الإجمالي: القائمة المرجعية توفر قاعدة قوية للدراسة، لكن تطبيق التوصيات المقترحة سيرتقي بها إلى مستوى الامتياز البحثي. هذه التحسينات ستعزز القيمة العلمية للبحث وتجعله مرجعًا أكثر تأثيرًا للأكاديميين والممارسين المهتمين بالقيادة الاستراتيجية وإدارة الأزمات في بيئة الأعمال المعاصرة، خاصة في القطاعات الحيوية كقطاع الاتصالات.



Thank You